

# عَلَمْ وَلَدُكْ | 61 ) كِيفَ نَرَقِي أَوْلَادَنَا بِالْأَدْبِ 2 ( | أَدْ أَحْمَدْ النَّقِيبْ.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب النبي المصطفى واله واصحابه واحبابه ومن اهتدى الى يوم اللقاء ثم اما بعد - 00:00:00

ايها الاحباب الكرام لا زال الحديث متصلا في مسألة الادب الذي ينبغي ان تعنى به لا سيما في تربية اولادنا الحقيقة ان الاسلام حث على تعليم الصغار وتأدبيهم ولو قرأنا في صحيح البخاري نجد ان الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:00:22  
بوب بابا فقال باب فضل من ادب جاريته وعلمها باب فضل من ادب جاريته وعلمها نحاول ان ندقق في هذه الالفاظ ادب جاريته وعلمها. وآتى بحديث ابي موسى رضي الله - 00:00:56

تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادب الرجل امته والاما اي التي اشتراها اذا ادب الرجل اماتاه فادبها فاحسن تأدبيها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتنقا فتزوجها كان له اجران. هنا عدة وقوفات - 00:01:20

رجل الذي يشتري بنت بنتا ويجتهد في تعليمها وتأدبيها وبعد ان تشب وتكبر يعشقها ويتزوجها له اجران اجر العتق والزواج هذا اجر. والاجر الثاني اجر التعليم والتأديب فمعنى ذلك - 00:01:50

اذا كان الرجل معنيا بتعليم وتأدبي امته الجارية التي اشتراها بما له اذا فعل ذلك يؤجر فكذلك الانسان اذا اجتهد مع اولاده بباب اولى فعلمهم مؤدبهم كان له بذلك اجر هذا هو الاستدلال المهم الذي ينبغي ان نتفطن له - 00:02:18

يبقى الاجنبية الغريبة اللي انا اشتريتها اشتريتها يعني هي من جملة المتع والاملاك لو اجتهدت في تعليمها وتأدبيها كان لي بذلك اجر اذا من باب اولى اولادي الذين هم قطعة مني وهم امتداد - 00:02:49

اذا اجتهدت في تعليمهم وتأدبيهم كان لي بذلك اجر ايضا في كتاب المحاربين بوب الامام البخاري عليه رحمة الله بابا فقال باب من ادب اهله باب من ادب اهله وغيره - 00:03:15

دون السلطان هنا اشارة ذكية من الامام البخاري عليه رحمة الله ان من وظائف السلطان انه يقوم بتأديب الرعية تأديب الرعية اي توجيه الرعية الى ما ينفعهم والقيام بما يصلح الرعية - 00:03:41

وان الخارج عن قانون الصلاح والاصلاح فانه يردع ويذكر بالعقوبة البالغة هذا وظيفة السلطان وكذلك وظيفة الانسان في بيته ان يقوم بتأديب اهله. ان هو يوقفهم على سنن النجاة وطرائق الصلاح - 00:04:02

ويأخذ على ايدي المنحرفين من اهله حتى يكون بذلك جاريها على سنة الادب هذه مسألة مهمة جدا ومن هذا الباب هناك طائفة من الاحاديث تبين ان من اعظم وظائف الاباء - 00:04:27

هو تأديب ابنائهم. من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نحل اي ما اعطي ووهب كثير جدا من الناس علاقتهم بالاولاد هي علاقة مادية فقط - 00:04:48

كل همه ان هو يصرف على الاولاد ان هو تعلم الاولاد لبس الاولاد. اكل الاولاد هذا كل هم. وكله جيد وطيب. لكن مسألة ان هو يهتم بتعليم الولد وتأديب الولد - 00:05:08

المساجد مش في دماغه نهائي فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نحل اي ما اعطي والد ولده او فضل من ادب حسن افضل من

ادب حسن. هذا الحديث اخرجه الامام احمد والترمذى والحاكم في مستدركه - 00:05:23

والامام البخاري في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان وفي اسناده كلام. لكن معناه معنى معتبر. ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن. يبقى افضل حاجة انت تديها لابنك وافضل شيء انت تهبه لابنك ان انت - 00:05:44

تعطيه الادب الجميل الحسن وايضا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب انظروا الى هذا الحديث لان يؤدب الاب ابنه خير له من ان يتصدق بصاع. هذا الحديث ايضا عند الترمذى وفي اسناده كلام. ولكن معناه جيد جدا - 00:06:08

يعني افضل شيء يمكن للرجل ان هو يساعد به ابنه وآأ يؤسس عليه ابنه ليس ان يضع له رصيدا في البنك. يقولوا ده علشان الايام او يجهز له مشروع تجاري او اقتصاديا يقول لك علشان الايام ابدا ولكن افضل شيء ان هو يعلمه الادب - 00:06:33

ويؤدبه على هذا الادب. ولهذا قال عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه. ادب ابنك فانك مسئول عنه يليق القضية المهمة جدا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. كما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. طالما ان دي - 00:06:58

وانا مسئول عن رعيتي فلا بد ان اجتهد في تأديب ابني و هذه وصية عبدالله ابن عمر ادب ابنك فانك مسئول عنه فاذا كان الامر كذلك وسبقت الاشارة الى ان السلطان له دور الادب - 00:07:26

فلنا ان نعلم ان الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم جميعا كانوا يحرسون على تعليم الناس الاخلاق الفاضلة لان الاخلاق الفاضلة من جملة الدين فكان الحكم يعلمون الناس الدين ومن جملة ما يعلمون الناس يعلمونهم الاخلاق. لقد ارسل - 00:07:48

عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه والحديث في مسند الامام احمد في مسند الخلفاء الراشدين ارسل الخليفة الراشد المهدي عمر ابن الخطاب امراء الامصار كان ارسل امير الى مصر وآخر الى الشام وآخر الى اليمن وآخر الى نجد وثالث الى كذا - 00:08:14

وحدد لهم المسئولية التي ينبغي ان يقوموا بها ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار. فاني بعثتهم يعلمون الناس دين انهم وسنة نبيهم اذا ده وظيفة مهمة للحكام تعليم الناس دين الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:38

ليست وظيفة الحاكم الحيلولة بين الناس والدين او وظيفة الحاكم محاربة الدين وانما وظيفة الحاكم تحبيب الناس في الدين وآأ شغل الناس بما ينفعهم لكي يقتربوا من رب العالمين هذه مسئولية مهمة جدا. اذا تعليم الناس الدين ومن جملة الدين الاخلاق الفاضلة 00:09:07 -

دي وظيفة الحاكم الاخلاقي الفاضلة عندما تسير في الشارع فتجد هذه المفاسد العريضة التي تراها في دنيا الناس سواء من حيث اللبس او من حيث المرور او من حيث حركة السير. هذه الامور سببها ان الناس لم تتدرّب على الاخلاق الفاضلة - 00:09:35

فاذا كان الحكم مسئولون عن تعليم الناس دين الله تعالى ومن جملة الدين الادب فان الاباء ايضا مسئولون داخل الاسرة عن تعليم اسرهم عن تعليم اسرهم دين الله عز وجل. ومن جملة هذا التعليم الادب - 00:09:56

اذا انت مسئول امام الله عز وجل عن اسرتك لست مسئولا عن ان توفر لهم المطعم والملابس فقط. ولكن انت مسئول ايضا عن تعليمهم وعن تأديبهم. ولهذا كان السلفي يقولون الصلاح من الله والادب من الاباء - 00:10:17

والادب من الاباء اذا جزء مهم جدا يا اخواني من وظيفة الاباء هو تعليم ابنائهم الادب وان شاء الله في الحلقات القادمة عندها اكثر من خمسة وتلاتين وسيلة لتعليم الاسر الادب - 00:10:42

وان شاء الله سيكون ذلك في المرات القادمة. عشرات الوسائل والطرق وكل وسيلة سنقف عليها ونأتي امثالتها ونحاول ان ننظر الى تطبيقاتها باذن الله تبارك وتعالى. قلت لكم من قبل - 00:11:01

آأ اذا كان الاب مسئولا عن تعليم اولاده الادب فانه يجب ان يتخلقا بالادب. ودي المسألة الخطيرة جدا. ممكن تجد الاب يعلم اولاده الادب ويحثهم على الادب وتجدهم بعيدين تماما عن قانون الادب - 00:11:19

هل فيه اب يجب هذه المسألة؟ هل فيه استاذ يجتهد مع تلامذته في تعليمهم الادب؟ ثم يجدوههم بعد ذلك لا بما هو عليه من ادب قلت لكم من قبل اثر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ليس من مؤدب - 00:11:41

ليس من مؤدب يعني يقوم بالتأديب الا وهو يجب ان يؤتى ادبه. اذا انا اب او انت ام بنجتهد في في تعليم او ولادنا اه ونوجههم

ونادبهم ونحب ان يتخلقوا بهذه الاداب التي نحن ربناهم - 00:12:01

في هناك بعض الامور يمكن ان اراها هي من جملة قانون الادب وهذه المسائل قد آ يوجد لها نظائر يعني وقد يكون لها اصول في دين الله عز وجل. مثلا مسألة - 00:12:23

ان الذي يتكلم واحد ولا يقاطع في حديثه اللي بيحصل ان في دنيا الناس في عالم الواقع ممكن تجدنا مثلا قاعدين في مجلس واحد يتكلم وهو بيتكلم ده يقاطعه وده يقاطعه سبحان الله - 00:12:42

كان السلف يقولون خير المجالس ما اتحدت كلمتها او توحدت كلمتها. يبقى المتكلم واحد فقط المتكلم واحد فقط. هذه المسألة ادب بعض الناس قد لا يرى ان هذا ادب. دي حرية. كل واحد يتكلم ان هو عاوز. حتى لو بقت الاسرة عبارة عن سوء. مش مشكلة. لأ - 00:12:59

آآ نحن نريد ان نخلق الناس بالادب ليس بالادب الذي يتصورون بل بالادب الصحيح الذي كان الاوائل والمتقدمون. هناك بعض الامور قد تكون مسألة عرفية تختلف من بلد لآخر. يعني في هناك - 00:13:21

المتعلقة بالادب قد تختلف من بلد لبلد. يعني مثلا عندنا هنا في مصر ما ينفعش ان الصغير يحط رجله على رجله قدام الكبير تعتبر ان الكلام ده خلاف الادب. لكن بعض البيانات غير مصر عندهم وضع الرجل على الرجل قدام الكبير دي مسألة طبيعية - 00:13:41

جدا ومسألة عادية جدا هذه المسألة ليس عندنا فيها اثر يعني ليس عندنا دليل بيمنع وضع الرجل على الرجل قدام الاكبر. ولكن لابد ان نراعي المعاني العرفية اذا كنا في مجتمع وهذا المجتمع في - 00:14:01

فيه معنى ادبى عرفي نحن نراعيه. ودي مسألة ان شاء الله سنتكلم عنها في وقتها ايها الاحباب الادب في حقيقته وحسن الخلق الادب في حقيقته هو حسن الخلق فالادب دافع وباعت - 00:14:22

الى وعلى كل خصال الخير يعني انت لو واحد مؤدب ستتجد ان كل خصال الخير هو يقوم بها اتجد صادق وتتجد جد وتتجد زاهد وتتجد دامس الخلق وتتجد لين العريكة وتتجد متغافل ومتسامح وتتجده متواضع وتتجد باذل وتتجد - 00:14:47

حاجات كتير جدا اذا الادب ده في الحقيقة وحسن الخلق والادب ده هو ثمرة اه طبيعية لكل من اتصف بحسن الخلق. ولهذا قارب الادب معنى البر ولهذا قارب الادب معنى البر. سبحان الله - 00:15:11

البر ده هو الدين كله. قال الله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله الاية في سورة البقرة فتجد ان الدين كله هو البر - 00:15:36

والامام البخاري عليه رحمة الله اتى بهذه الاية في كتاب الایمان ليستدل بها على ان البر هو الایمان ان البر هو الایمان انتبهوا لهذه المسألة. اذا البر هو الدين البر والایمان - 00:15:52

البر وحسن الخلق وحسن الخلق والادب. الله اذا الادب هو حسن الخلق والادب هو الایمان والادب هو الدين يدل على ذلك ما اخرجه الامام مسلم عليه رحمة الله من حديث النواس ابن سمعان الصحابي الجليل. عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم.

فقال له - 00:16:10

النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق ده في صحيح مسلم البر حسن الخلق. يبقى عندنا الاية في سورة البقرة بينت ان البر هو الایمان بينت ان البر والایمان وفي الاخر قال اولئك هم الصادقون - 00:16:35

يبقى الصدق في الدين هو الایمان والایمان هو البر والبر حسن الخلق وحسن الخلق والادب. اذا الادب هو الدين الادب هو الایمان. فاذا كان هذا فلنا ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث عند الترمذى وايضا عند الامام مسلم - 00:16:55

آآ قال ما من شيء يوضع في الميزان انقل من حسن الخلق سبحان الله! يعني اذا كان حسن الخلق هو البر والبر والایمان اذا حسن الخلق هو الایمان. اذا الادب هو الایمان. اذا بالفعل ما من شيء يوضع - 00:17:19

وفي الميزان في الميزان وهذا دليل على ان هناك ميزانا يوم القيمة هذا الميزان توزن به الاعمال ويوزن به اصحاب العمل. وليس هناك بأس ان يوزن به الرجل بعمله فمن جملة الاشياء التي يثقل بها الميزان - 00:17:41

حسن الخلق. فما من شيء يوضع في الميزان انتقل من حسن خلق. نحن نقول هذا الكلام حتى آنجلتهد في تحسين اخلاقنا وهذا قال ربنا عز وجل عن النبي الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق خلق عظيم مش خلق - 00:18:03

بس ولكن خلق عظيم. اذا كل خلق عظيم ينبغي ان يتصرف به المسلم اذا كان نحب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا بد ان نتصف بالاخلاق الحسنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

النبي صلى الله عليه وسلم ما من خلق حسن طيب نافع صالح الا وهو متصرف به. ولذلك امة الاسلام يا احباب لن نستطيع ان الناس لا باموالنا ولا بجاهنا ولا بمناصبنا. وإنما سننسع الناس بالادب بالخلق الحسن - 00:18:47

الخلق الحسن هذا هو مفاتيح القلوب وهو سبب كبير في نشر دين الله عز وجل الاسلام عندما انتشر في جنوب شرق اسيا واسبر دول في العالم فيها اسلام وبها مسلمون اندونيسيا وماليزيها وهذه البلاد بها مئات الملايين من المسلمين - 00:19:11

ما وصل هناك جيش حمل سيفا وانما وصل هناك التجار المسلمين. التجار المسلمين وصلوا الى هذه البلاد عاملوا الناس بالاخلاق الحسنة فرأى الناس في التجار المسلمين الاخلاق الحسنة فكانت هذه الاخلاق سببا في دخول الناس دين الله عز وجل افواجا. الان نسمع القصص المسلمين في اوروبا - 00:19:32

وفي استراليا امور عجيبة جدا. يعني تجد بعض المسلمين يذهبون الى دول استراليا او اوروبا. ويخذلونا مرتب البطالة مرتب البطالة ده في مقابل انه لا يعمل. لو افترضنا المسلم يشتغل المفترض يبلغ البلدية او المحافظة ان هو اشتغل حتى - 00:20:01

يوقفه مرتب البطالة الجماعة المسلمين يعملوا ايه بقى؟ يأخذوا مرتب البطالة مسلا خمسمية دولار ويشتغلوا وما بيلغوش تيجي الحكومة الاسترالية او الايطالية او كذا تكتشف الكلام ده بعد سنة او سنتين. وتكتشف ان الناس الواحد اللي بيعملوا هذه الاخلاق غير مستقيمه من؟ هم المسلمين. فيكون ذلك سببا في اتهام المسلمين انهم لصوص وانهم نصابون فيكون ذلك صدانا للناس عن الدخول في دين الله عز وجل. لكن لو اتصف المسلمين بالاخلاق الحسنة وعاملوا - 00:20:45

حسب الخلق الطيب الجميل لكن ذلك سببا في دخول الناس دين الله عز وجل فاذكر بقول الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما - 00:21:05

بعدت لاتتم صالح الاخلاق فكل الاخلاق الحسنة التي كانت قبل الاسلام اقرها الاسلام وكم لها الاسلام وحث عليها الاسلام المروءة والنبل والشجاعة والكرم كل هذه الاخلاق التي كان يمتاز العرب بها قبل الاسلام حتى الاسلام عليها. اما الاخلاق المرذولة التي كانت عند - 00:21:23

عرب وغيرهم قبل الاسلام نهى الاسلام عنها وحرمتها وشدد في النكير آآ عند ذكرها كالكذب وكالخيانة اتباع الهوى وكسفك الدماء وكالزنا الى غير ذلك من هذه الامور اذا عندما نقول مسألة الاخلاق واهتمام الاسر بالاخلاق انقول ذلك باعتبار ان الاخلاق جزء من الدين - 00:21:52

اللي هي مكون ااسي للدين بل كما ذكرت الان ان حسن الخلق هو مظهر لايامن ودليل على حسن الایمان. فاذا اجتهدنا في باب الادب وفي باب حسن الخلق ينبغي ان نجتهد فيه - 00:22:22

نقطة النقطة نقطة النقطة والا نتعجل والا نتعجل. نحن يا اخوانى آآ يعني ما وصلنا اليه وهذا الكلام اقوله كثيرا ما وصلنا اليه الان آآ من ابعاد عن النهج الصحيح في الادب والاخلاق والتعاليم الفاضلة هذا حصيلة قرون من التخلف الحضاري الذي كان موجودا - 00:22:41

من زمن المماليك وبالتالي اذا اردنا ان نصح الوضعية التاريخية هذه فاننا سنحتاج الى اوقات طويلة وسنحتاج الى صبر صبور وسنحتاج الى تربیت لن نصل الى هذا المستوى الذي يمكن ان نسميه الربانية - 00:23:09

ولكن الربانية ليست مدرسة وليس كتابا وليس منهجا آآ قولي. وإنما الربانية مقصود شريف يوصل اليه بعد طول الاجتهاد. لن يكون ذلك الا بتربية الناس على الاشياء شيئا فشيئا شيئا فشيئا.رأيتكم - 00:23:32

الطبق اذا وضعناه تحت الصنبور لينقط الصنبور ماءه فيه نقطة نقطة. لو صبرنا فان الاناء سيملا حتى ولو بعد اعد وقت  
لو فتحنا الصنبور بقوة فاننا نظن ان الاناء قد ملي - [00:23:55](#)

ولكن عندما يتوقف دفع الماء سنجد ان الاناء ليس به الا القليل من الماء. وبالتالي لنا ان نعلم ان عبد الله بن عباس رضي الله تعالى  
عنه في تفسير الريانية والريانيين كان دقيقا في كلامه - [00:24:17](#)

ففي قول الله عز وجل وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصحابهم في سبيل الله وما ضعف وما استكانوا. قال حبر  
الامة وترجمان القرآن الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه القرآن - [00:24:36](#)

قال الريانى الذى يربى الناس الذى يربى الناس على صغار العلم قبل كباره نعم اذا يربى الناس على صغار العلم قبل  
كباره. كذلك عندما نربى ابناءنا نربىهم شيئا فشيئا. ونعطيهم صغار الادب - [00:25:01](#)

قبل كبار الادب والابد ان نرقيهم شيئا بعد شيء. شيئا بعد شيء. لذا نحاول ان نسقىهم الادب كلها مرة واحدة ولذلك تجد ان بعض الاباء  
يمكن ان يصدروا في الدقيقة الواحدة عشر اوامر - [00:25:26](#)

دي مسألة فاشلة تماما في التوجيه والتربية وتعليم الادب. افترضنا واحد له ابن اسمه مثلا زيد. يا زيد اخفض صوتك يا سيد تعال يا  
زيد هات الماء يا زيد آهات الشامبو يا زيد لا تتكلم كثيرا يا زيد في دقيقة واحدة عشر اوامر - [00:25:45](#)

ماذا يفعل زيد بهذا جميما لابد ان نرتقب التوجيهات وان تكون على حكمة وان تكون على درية حتى نستطيع ان نصل الى المقصود.  
ايها الاحباب الكرام اخواتي آآ باذن الله تبارك وتعالى من اللقاء القادم سنتكلم عن آآ وسائل وكيفيات - [00:26:05](#)

تربية الاولاد وتعليمهم الادب ان شاء الله من اول الحلقة القادمة سيكون هذا آآ موضوع حديثنا. فالى ذلك اللقاء اسأل الله تعالى ان  
يوفقا واياكم. وهناك بعض الاسئلة نقولها سريعا. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقا لمحبه ومراضيه - [00:26:30](#)

آآ نسأل الله تعالى ان يشفي الاخت التي ستجري العملية الجراحية غدا. وان يشفي جميع مرضى المسلمين وان يرزقهم الصحة  
والعافية يا رب العالمين. هل التربية على الاب ام الام؟ وهل ستسأل الام عنهم؟ آآ - [00:26:54](#)

الكلام ان شاء الله سنقوله في حينه فلا تتعجلوا علينا - [00:27:14](#)

كيف اكون حسنة الخلق؟ آآ حسن الخلق في كلمات يسيرة لابد ان يحسن سباته قبل ظاهره لأن حسن الخلق في الحقيقة ينبع من  
الباطن القلب حسن الخلق حقيقة اه اصول حسن الخلق وجذور شجرة الاخلاق انما هي مزروعة في القلب. فإذا كان القلب طيب -  
[00:27:34](#)

صحيحا كانت الاخلاق طيبة. فلا بد للانسان ان يهتم بباطنه اكثر من اهتمامه بظاهره فمن حسن باطنه واستعلن بالله تبارك وتعالى  
وفقه الله تعالى الى اصلاح ظاهره. ولهذا كان السلف يكتب بعض - [00:28:05](#)

بعضهم الى بعض بهذه الكلمات من اصلاح سريرته اصلاح الله عاليته اه انا احمل اه ختما على ظهري فيكتفي الايسير ماذا يعني  
ذلك؟ وكذلك هكذا هل هذه من صفات المهدى؟ لا الاحاديث التي ورد في المهد ليس فيها مسألة الخاتم الذي يكون في الكتف -  
[00:28:25](#)

نعم آآ بالنسبة لمشروع آآ حظر النقاب الذي آآ تقدمت به نائبة مجلس النواب. هذا الكلام آآ ان شاء الله لن يمكن له لأن النقاب هذا  
مشروع بالاجماع آآ العلماء كلهم - [00:29:06](#)

يقولون بمشروعية النقاب ما بين آآ الذاهب الى وجوبه والذاهب الى سنته. الجمهور قالوا بسنوية النقاب وذهب بعض اهل العلم الى  
وجوبه. فطالما انهم مختلفون في السنوية والوجوب اذا هو مشروع - [00:29:30](#)

اذا الوجوب والسنوية دالة على مشروعية النقاب وبالتالي يمكن القول بكل طمأنينة بان النقاب مجمع على مشروعيته ولكن اختلف  
العلماء في درجة المشروعية حتى الذين قالوا بسنوية النقاب قالوا ويجب على المرأة ان تغطي وجهها وكفيها عند كثرة الفساق -  
[00:29:50](#)

وعند آآاشتداد الفتن. حتى قالوا ذلك الكلام وهذا مذهب المالكية والمقصود آآبان الناس الذين يحاربون النقاب لو حاربوا العربي والتبرج وحاربوا الاختلاط الفاسد احيانا بنجد مناظر يعني يندي لها الجبين. يعني ممکن تجد بعض الشباب يجلس على افخاذ البنات -

00:30:16

في بعض الطرقات وفي هنا وهناك ولا نجد من ينكر ذلك الامر. فنسأله تعالى آآان يهياً امر وجن لهذه في الامة وان يعين اه كل صاحب كلمة ان تكون كلمته عزا للسلام ونصرة -

00:30:43

المسلمين مسألة الرقية اه عن بعد هذه المسألة لم ارها الا في بعض ما ذكر عن الامام احمد عليه رحمة الله هل عمل حجاب من بعض ايات القرآن يجوز اه هناك من اجاز كسعيد ابن المسيب عليه رحمة الله ولكن الجمهور على عدم الجواز حتى لا يكون ذلك -

00:31:03

وسيلة اه من وسائل الواقع في الشرك. وهذا هو القول الصحيح في مسألة التمائم ان التمييم حتى لو كان بعض ايات القرآن لا تجوز اب يقول لاولاده لا تتركوا الصلاة وهم يتربونها. هل عليه ذنب؟ آآينبغي الا يكتفي بمجرد لا تتركه -

00:31:40

ولكن لابد ان يصطبغ عليهم في ذلك التوجيه يذكرهم المرة بعد المرة. وبينبئهم التنبيه بعد التنبيه. لا يكتفي بمجرد. صل. ايوا ان شاء الله هنصلی. وهو يمشي من هنا الا هيئات من هنا واللي يلعب من هنا خلاص انتهى الموضوع. ولذلك آآامر ربنا عز وجل في مسألة الصلاة قال واصطبغ -

00:32:04

عليها وامر اهلك بالصلاه واصطبغ عليها. والاهل يشمل من في ولائك من النساء ذرية فعليك ان تأمرهم بالصلاه وان تحببهم في الصلاه وان تدعوههم الى الصلاه وان آآيعني تكرر -

00:32:29

آآه هذا التوجيه مرة بعد مرة. والا تيأس. هل صلاة الوتر ثلاث ركعات بتشهد واحد صحيحه؟ هذا الكلام صحيح ثابت وان كان الاصح منه آآان الوتر يكون برکعة واحدة -

00:32:49

آآوالله تبارك وتعالى اعلى واعلم يعني ان يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يأتي برکعة واحدة آآالتوبة من ذنوب تتعلق بالعباد وهم لا يسامحون في حقوقهم هل من الممكن ان تكون السبب في دخول النار؟ اذا كان ذلك آآمن بباب التعتن -

00:33:06

فانتم ستقفون امام الله عز وجل. ثم ان الله تبارك وتعالى كريم جواد لا يحب لعبد ان يدخل النار في امر فيه المسامحة وورد في بعض النصوص ان الله تبارك وتعالى يقول للمظلوم الا ترضى بهذا القصر -

00:33:29

ثم يرفعه له حتى يراه وان تسامح اخاك فاقول افعل يا رب فيأخذ بيده فيدخلان الجنـة نصائح لاختيار الزوجة الصالحة في هذا العصر ارجو ان ترجع آآللخلف عدة حلقات عندما تكلمت عن آآشروط الزوجة -

00:33:50

التي يختارها الزوج. فارجو ان تراجع الحلقات الماضية ايها الحبيب. ولكن في كلمة بسيطة فظفر بذات الدين تربت يداك كما قال الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم اسأل الله تبارك وتعالى ان يشفى مرضى المسلمين -

00:34:12

وان اه يعافيهم من كل مرض يا رب العالمين آآمسألة كظم الغيظ لابد ان يكون لله لان كظم الغيظ اذا كان لضعف او عدم تمكـن فـانه ينقلب الى غـل -

00:34:31

ينقلب الى غـل والعيـاز بالله. ثم هذا الغـل قد يكون سببا في آآالوصول الى امور اعظم سوءا ولكن من كاظم غـيظه للـله عـز وـجل اـجر.

ولهذا مدح ربنا عـز وـجل طائفة من المؤمنـين وصفـهم بقولـه تعالى -

00:34:50

والكافـمين الغـيـظ والعـافـين عن النـاس والله يـحب المـحسـنين كـيف يـتعـامل مع من يـسـتفـزـني؟ والله يـعـني آآالتـغـافـل لـعلـه خـير آآسـبيل

لـمن يـريـد استـفـزـاكـ تـغـافـل عنـه لـقولـ الله عـز وـجل وـاعـرض عنـ الجـاهـلـين -

00:35:11

ايـاكـ ان تـقـفـ مع كلـ نـاعـقـ لـتـوـجـهـ نـعـقـتـهـ. ولكنـ حـاـولـ انـ تـتـجـاـوـزـ وـانـ تـتـشـغـلـ بماـ يـنـفعـكـ آآـ معـ تـزـاـيدـ الـواـجـبـاتـ التـرـبـويـةـ فيـ ظـلـ زـيـادـةـ

وسـائـلـ الـالـهـاءـ وـالـفـتـنـ الـمـحـيـطـ بـاـبـنـائـنـاـ ماـ تـوـجـيـهـكـ لـمـواـجـهـةـ تـلـكـ الـفـتـنـ -

00:35:36

قالـ اللهـ عـزـ وـجلـ عـنـدـماـ قـالـ مـوـسـىـ لـقـوـمـهـ اـسـتـعـيـنـاـ بـالـلـهـ وـاـصـبـرـوـاـ لـابـدـ انـ نـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ عـزـ وـجلـ وـانـ نـصـبـرـ

عـنـدـ الـاخـذـ بـالـاسـبـابـ الـاـيـصـيـبـنـاـ الـاحـبـاطـ وـانـ يـكـونـ الـاـمـلـ حـلـيـفـ لـنـاـ -

00:36:00

فنجتهد باذن الله تبارك وتعالى ولنعلم ان غدا سيكون للسلام واهله ان شاء الله تزوج رجل بامرأة واكتشف ليلة الزفاف انها ليست بكرأ وستر عليها وله منها بنتان. واكتشف ان لها علاقة غير شريفة - [00:36:22](#)

وهي امرأة متبردة واقسمت له انها تابت هل يصبر عليها كي لا تتشتت البنات. اسأل الله تعالى ان يرزقه الجنة وان يكافئه في مقابل هذا الصبر. وهذا اللادب ان يكافئه بالجنان العوالى. انظر اخي الحبيب - [00:36:45](#)

آما ما تصنعه امر جيد ولكن لابد آآ ان تخوفها وان ترهبها ان الله تبارك وتعالى سترها فان لم تتب وتلتزم جنة الطريق فان الله تعالى سيفضحها وسينكل بها وستكون العاقبة عليها عاقبة شديدة - [00:37:05](#)

وربما يمتد هذا الاثر الى البنات فلتتقى الله عز وجل خوفها وحذرها وراغبها وراهيبها لعل الله تعالى ان ارزقها حسن التوبة. فان تابت تجاوز لعل الله تعالى ان يتتجاوز عنك - [00:37:27](#)

اه انا في اوروبا وشبه فاقد السيطرة على ابنيائي. اتمنى النصيحة. يعني لعلك آآ قصرت في توجيههم صغاري ثم حزنتم عليهم بعد ان شبوا كبارا آآ وما تذكره ايها الحبيب ينبغي ان تذكر به اخوانك. ان البدايات الاولى للتهذيب والتربية والتأديب - [00:37:44](#)

انما هي في السنوات الاول ان ما في الدعاء ان ربنا عز وجل يردهم اليك ردا حميما رشيدا. وحاول ان آآ تذكرهم وان تراغبهم وان تشجعهم على غشيان المساجد فانهم اذا اتوا مساجد المسلمين - [00:38:12](#)

وصلوا مع المسلمين وآآ كانت لهم صحبة من اولاد المسلمين الطيبين لعل في ذلك البداية الحسنة الموفقة آآ ااخت لي كانت تصلي الطراوة في المسجد وتظل في رمضان حتى طلوع الشمس لصلة الضحى وتختم القرآن. وفي الكلية تصاحب الاولاد - [00:38:36](#)

وتقول صدقة بريئة على حد قولها وعندما تكلمت معها وسألتها آآ اينما يحدث في رمضان آآ قالت لاجد تعوضا بين الاثنين. اين الخلل؟ وكيف العلاج؟ سبحان الله! يعني عندما تقول آآ صدقة - [00:39:06](#)

وبريئة يعني هي تصافح آآ الشباب وتحتلي بهم وربما آآ تأكل معهم وربما تمازحهم وربما وربما هذه المسألة ليس صدقة يمكن ان تكون بريئة. آآ لأنها ساذجة. ولكن هذا كله من عمل الشيطان. قال الله لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:39:24](#)

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. فدائما الشر بدايته شرارة الشر بدايته شرارة الامر في بدايتها ربما لا ينتبه اليها. ولكن مع مرور الاوقات قد تكون الامور عظيمة - [00:39:49](#)

جدا. واحب هنا ان اقول لاخواتي قصة عجيبة جدا. وهي قصة في الواقع. القصة هذه اه اتنني في مكتبي وقالت لي يا دكتور آآ لي قصة عجيبة واريد ان استفتيك. خير يا بنتي؟ قالت هذه الفتاة وهي في احدى الكليات - [00:40:14](#)

كبيرة كما يقولونها كليات الفمه في الجامعة. هذا الكلام منذ مثلا حوالي خمسة عشر سنة اه والدها منصب كبير آآ وهو في القاهرة وله بيت كبير جدا. وهي بمفردها تعيش مع والدتها. وهناك خادمة في البيت. آآ في هذا الوقت كان الكمبيوتر - [00:40:35](#)

هو الصيحة الجديدة فكان لها زميل في الكلية يأتي اليها البيت وطبعا قبل ايات البيت اكيد كانوا بيمشو صلة بريئة. ويقعدهوا تحت الشجر ويفطروا مع بعض ويقعدهوا مع بعض ويتكلموا مع بعض - [00:40:59](#)

ثم بعد ذلك هي عزماته ان هو يجي يزورها في البيت. راح زارها في البيت بردك صدقة بريئة بدأ يذكر معها صدقة بريئة هذا الولد كان يجيد التعامل مع الكمبيوتر وهي لا تتفقه شيئا في الكمبيوتر. فبدأ يدريلها على الكمبيوتر صدقة بريئة - [00:41:15](#)

وصل امر بينهم بعد سنوات الى انه كان بيذهب معها لكي يشتري اغراضها الخاصة ايضا صدقة بريئة تطورت الامور انه يجلس معها في الحجرة في قلب بيتها. واتغلق عليهم الباب وامها اذا ارادت ان تدخل تدق عليهم - [00:41:34](#)

استأند اياضا صدقة بريئة الى ان وصل الامر الى ان عاشرها معاشرة الازواج. هنا الصدقة ليست بريئة وصلنا الى هذه النقطة بعد ماذا بعد سنين من الصدقة البريئة الاشكال ان الولد يريد ان يتقدم لزواج من الفتاة - [00:41:54](#)

الولد والده حرفيا بسيط. وهي والدها منصب كبير عندما تقدم رفض هذا الولد ماذا تصنع هذه الفتاة؟ انا لا اريد ان اقول ماذا تصنع ولكن اريد ان اقول لهذه الاخت التي تقول - [00:42:17](#)

صدقة بريئة تتقى الله وتعلم ان عظيم النار من مستصغر الشر نعم من الصواب ان نعلم ابناءنا اللادب وهذا الامر باذن الله تعالى

سنتكلم عنه في آآ المرات القادمات ان شاء الله - 00:42:34

في اي عمر نعرف ان الطفل يكذب احيانا يكون الكذب من الطفل يكون آآ غير معتمد. ويكون الطفل آآ مسألة الكذب عنده آآ ليس لها مضمون قيمي وليس لها احكام - 00:42:56

ولكن الكذب عنده هي مسألة يريد ان يصل فيها الى مبتغاه يعني مثلا افترضنا ان طفل نحن نمنعه من اكل الحلوى مثلا طفل معه قطعة من الحلوى وهو في يده - 00:43:24

نقول له انت معك حلوى يقوم مخبا كده يقول ليس ما هي حلوى. آآ هذه المسوالة لا اقول هي كذب ولكن هي وسيلة من وسائل آآ الحصول على ما يريد. ولكن هذه بدايات لابد من معالجتها. احنا نقول - 00:43:39

اللي معك يا حبيبي حلوى افتح ايديك كده دي اسمها ايه؟ اسمها بونبون او ما الى ذلك. انت عاوز تأكلها كلها ولكن ما تخبيهاش كده. هنحاول نعالجه ونحاول نوجه شيئا بعد شيء. فالطفل عندما يكذب في بداياته الاولى لا يعرف ان هذا كذب. ولكن لنا ان نوجهه بالطريقة الحسنة - 00:43:59

على الترتيبات التي سنذكرها بعد ذلك ان شاء الله اعمل حارت امن في مطعم فيه خمر. لا يجوز لا يجوز اشتغل حارس في اي مكان ولكن لا يكون فيه خمر والعياذ بالله - 00:44:19

اتحرص الذين يشربون الخمر سبحان الله اه لو ان زوجة زوجة اجهضت جنينها وهي مصابة بداء السكري ولا تستطيع الصيام. عليها ان آآ تعطى اما ستين مسكنينا هل هناك معايير تشترط في المؤدب او المربي - 00:44:36

اه اذا كانت المؤدية امرأة هل هناك شروط اخرى هذه المسوالة هي الشروط المؤدب دي سنذكرها في نهاية حلقاتنا ان شاء الله حتى لا نطيل هل تقرأ الحائض القرآن من كتاب آآ التفسير لا بأس في ذلك الامر والله تعالى اعلى واعلم لان مسوالة مس الحائض المصحف هذه مسوالة فيها - 00:45:01

هل الغيض لهم ورحم درجات؟ مما لا شك كل معنى من المعانى. كل معنى من المعانى. المحمودة او المرذولة له درجات وهو يتقلب بين درجاته العليا والادنى اه بالنسبة لتأجيل النسل او تنظيمه ل التربية الاولاد الموجودين. اذا كانت هناك ضوابط لا بأس في ذلك والله تعالى اعلى واعلم - 00:45:27

بالنسبة لمشاهدة قنوات الاطفال التي تبث معانى غير جيدة في الاطفال. آآ القنوات الفضائية الاجنبية التي تبث آآ حلقات عن الكرتون للاطفال. دي كلها مليئة باخبار السحر والشحن هو ده والذين تحولوا وآآ بنت الجليد والساحر والكافر كلها معانى مستخدمة لا ينبغي ان - 00:45:55

آآ نجم اولاد المسلمين عليها اسكن في فرنسا وعمر ابني تلتاثر سنة ولا يريد ان يصلني لابد ان تنظر في اصحابه. عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي. فانظر الى - 00:46:25

رناء ولدك وحاول ان توجهه الى آآ المسلمين من امثال سنه ولكن الذين يحسنون الصلاة والذين يحسنون قراءة القرآن ثم عليك ان تدعوه له لعل الله تعالى ان يهدينا واياك - 00:46:44

اه طيب ايها الاحباب مع انتشار ظاهرة الالحاد آهل نقرأه في شبهات الالحاد وكيفية الرد عليها؟ آآ لا نحاول ان نجعل هذه ظاهرة وانتشرت وما الى ذلك ابدا احنا عندنا عشرات الملايين من شباب المسلمين - 00:47:05

فكم من شاب قد الحد سبحان الله! آآ لا ينبغي ان نجمع الناس على القراءة في آآ كتب الالحاد والرد على شبهة الملحدين. وانما نجمعهم على ما ينفعهم ويقربهم الى الله - 00:47:33

ولو اردنا ان آآ نسكت اي ملحد بمثال بسيط لاسكته لازكي التاهو. قل لذلك الملحد انت من اي شيء خلقت انت من اي شيء خلقت؟ اولى خلق من ماذَا - 00:47:49

قال الله ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون الراجل المشرك الذي يبعد الاصنام لستة داخل المدينة عندما سمع هذه الآية في سورة الطور قال لقد كاد شعر لقد كاد قلبي ان يطير - 00:48:06

لما سمع الاية ديت ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون قال كاد قلبي ان يطير. فذلك الملحد يمكن ان توقفه على حقائق الامور بابسط شيء. قال تعالى وفي انفسكم - [00:48:21](#)

افلا تبصرون آآ الرد على شوبت لماذا خلقنا الله يعذبنا؟ او يكتب على بعض الناس النار الله تبارك وتعالى ليس بظلم للعبد. فالخلق خلقه والملك ملكه وي فعل في خلقه ما يشاء - [00:48:37](#)

الامر الثاني ليس بظلم العبيد الامر الثالث ان الله تعالى يسأل ولا يسأل يسأل ولا يسأل آآ قبل ان نقرأ في آآ الكتابات التي تكلمت عن الالحاد او آآ تكلمت عن آآ بدائيات بعض الناس الذين اهتدوا وتركوا طريق الالحاد. لو اننا - [00:49:01](#) استازنا في قراءة القرآن وتفاهم معانيه وجمع الناس على ما يقربه من الله عز وجل لكان ذلك اذكى لهم واطهر فرسأل الله تبارك وتعالى ان اه يوفقنا الى محبه ومراضيه - [00:49:37](#)

ونكتفي بهذا القدر من الاسئلة. وباذن الله تبارك وتعالى آآ سنحاول آآ بعد حلقة او حلقتين ان نخصص آآ متسعة للسؤال والفتاوی سنخبركم عليها قبلها بفترة كافية. آآ جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. وآآ طيب انصاتكم - [00:49:54](#) ونسوا الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم وفي اولادكم وزواجهم وابائكم وامهاتكم وان يبارك لكم في وفي صحتكم وفي عافيتكم. وان يقيكم الشر ظاهرا وباطنا. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول - [00:50:19](#) فيتبعون احسنه اه جزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:50:39](#)